

ANALYSIS OF TEXTBOOK OF ARABIC COMMUNICATION FOR RELIGIOUS SECONDARY SCHOOLS

Amilrudin Ishak¹

Mohd Hilmi Abdullah

Zarima Mohd Zakaria

Abstract

Textbooks are an important document to guide pupils, teachers and education related parties in interpreting the philosophy and principles of a curriculum in order to achieve the goals and objectives outlined. Therefore, textbooks must support the curriculum's needs and be able to translate it. The writing of the al-Qafilah al-Arabiah textbook is to fulfill the needs of the form one Pahang Religious Secondary Schools students who have just started schooling in religious schools. This book is complementary to the al-Azhar Curriculum system adopted at all Pahang Religious Secondary Schools. The purpose of this study is to analyze the communication elements in the textbook content, language use and design. In addition, this study also aims to list the strengths in this textbook and its weaknesses. This study uses a descriptive qualitative study using content analysis instruments. Content analysis is conducted on the al-Qafilah al-Arabiah Form One textbook. Analysis is conducted on three main sections of textbooks namely content, language use and design. This study finds that this book is suitable as a teaching and learning material in the form one at Pahang Religious Secondary Schools because the content and composition of this book meets the curriculum requirements. The contents of this book are comprehensive, popular and familiar and close to the students. From a language perspective, this book emphasizes the ability of the language as well as the ability to communicate. The advantage of this textbook is that the language used is standard Arabic, simple, concrete and culturally mixed Malay and Arabic. The titles are organized systematically, and are furnished with many illustrated colored images. The only drawback or disadvantages of this book is that its design and layout are less organized. Proposed improvements that can be raised is that publishers improve the design and layout of graphic materials and alter the font size larger and more suitable to form one students.

Keywords: Arabic, analysis, communication, curriculum, textbook

المقدمة

يمكن فهم الكتب المدرسية حرفياً من قبل الجمهور على أنها كتب مدرسية وكلمات وجمل بينما في الواقع تتجاوز الكتب المدرسية المصطلح. الكتب المدرسية اليوم ليست مجرد كتب مدرسية بل تحتوي أيضاً على صور ورسومات ومخططات. هناك أيضاً كتب مدرسية تحتوي على عناصر الصوت والفيديو والوسائط المتعددة.

¹ Penulis merupakan pensyarah Fakulti Pengajian Islam, Kolej Universiti Islam Pahang Sultan Ahmad Shah (KUIPSAS)

وفي اللغة العربية، الكتب المدرسية هي كتب تستخدم للتدريس والتعلم في الفصول الدراسية. هذا المصطلح أكثر ملاءمة لوصف الوظيفة الفعلية للكتاب المدرسي. المجتمع الملايوي في بداية الاستقلال قد استخدم مصطلح الكتاب المدرسي الذي يشير إلى الكتب التي يستخدمها الطلاب في المدرسة. وأصبح مصطلح كتاب مدرسي أكثر شعبية عندما أدخلت الحكومة برنامج قروض الكتب المدرسية في المدارس التابعة لوزارة التعليم الماليزية.

وتعتبر الكتب المدرسية وثيقة مهمة توجه الطلاب والمعلمين في ترجمة فلسفة ومبادئ المنهج لتحقيق الأهداف والغايات المحددة، والكتب المدرسية هي تجسيد لمناهج تعليمية وإنه مصدر مرجعي وقياس للمعرفة في نظام التعليم الرسمي في المدارس بين المعلمين والطلاب. وتم استخدام الكتب المدرسية كمعيار لمحتوى الموضوعات التي تغطي العلوم والقيم والثقافة والهوية بل وتمتد إلى تطلعات الأمة.

ويحتاج البلد الديناميكي إلى الدعم من خلال المناهج التعليمية الديناميكية والكتب المدرسية كوسيط لها ومهما كانت التغييرات التي تطرأ على فلسفة أي بلد فسوف تتغير حتما مع المناهج التعليمية والتغييرات في الكتاب المدرسي. هذا يدل على أهمية الكتب المدرسية ليس فقط لاستخدام الطلاب والمعلمين في المدرسة ولكن أيضا كوسيلة لبناء الهوية الوطنية والجنسية.

تحتوي الكتب المدرسية على العديد من الوظائف بما في ذلك المستندات التي تنقل محتوى الموضوع بناءً على المنهج من حيث النطاق والتسلسل والتركيز والأهداف ونتائج التعلم. الكتاب المدرسي هو أيضاً مادة موضوعية توضح قيم وتطلعات وتوجهات الأمة من خلال توفير نفس تجربة التنشئة الاجتماعية لدمج المجتمع وتعزيز الروح الوطنية وحب الأمة. ويمكن للجمهور التعرف على المحتوى التعليمي للمدرسة والذي يتكون من مباني وأنظمة ومعلمين وتلاميذ ومناهج وأنشطة من خلال الكتب المدرسية ويمكن أن يضمن ذلك توحيد الأداء التعليمي في جميع أنحاء البلاد.

بيان المشكلة

الكتب المدرسية هي مصدر التعليم والتعليم المهم للغاية في المدرسة وتشمل ميزات الكتب عالية الجودة القدرة على نقل المعرفة والمفاهيم والأفكار والحقائق، يوفر المواد للطلاب لبناء وإتقان المهارات وقادرة على غرس القيم الخالصة الشخصية. وعرض المحتوى الخاص به واضح ومنهجي ومنطقي ويستخدم مواد رسومية مثيرة للاهتمام وذات صلة وظيفية لدعم النص وتحتوي على عناصر من التقييم والنشاط والتدريب والتعزيز. وتعد جوانب جودة الكتب المدرسية بما في ذلك استخدام اللغة والتوضيح والتصميم والأسئلة في التدريب مهمة جداً في التأثير على المعلمين والطلاب لاستخدام الكتب المدرسية.

بالإضافة إلى الميزات المذكورة أعلاه تحتاج الكتب المدرسية أيضاً إلى الشروط التالية لتحسينها بالمعنى الحقيقي. يجب أن يفي محتوى الكتاب المدرسي باحتياجات الطلاب والمعلمين ويجب أن تكون موضوعاته ذات صلة بعالم الطالب الحقيقي وتحفز الإبداع والابتكار كما يجب أن تكون الكتب المدرسية قادرة على خلق ثقافة التعلم بين

الطلاب وأن يكون نهج التعلم متمحور حول الطالب. لن تجعل الكتب المدرسية المعلم ثابتاً وجامدا ولكنها ستحفز المزيد من الاستكشاف والتعلم الأعمق.

وبالنظر إلى أهمية الكتاب المدرسي وأهميته للمعلمين والطلاب والمواطنة، لذلك يتم باستمرار تقييم الكتب المدرسية المستخدمة في المدارس ومراجعتها وصقلها بحيث تكون الكتب المدرسية المستخدمة عالية الجودة وقادرة على تلبية الطموحات التعليمية كما تتجسد في أهداف المناهج الدراسية. وتركز هذه الدراسة على الكتب المدرسية للصف الأول الثانوي المسمى بالقافلة العربية.

أهداف البحث

الغرض من هذه الدراسة هو الحصول على معلومات حول جودة كتاب القافلة العربية من حيث المحتوى والعرض التقديمي والرسومات وكذلك استخدام لغة الكتب المدرسية. ومن خلال هذه الدراسة من المأمول أن توفر نتائج ومعلومات مفيدة للأطراف المشاركة في إنتاج الكتب المدرسية. وباختصار أجريت هذه الدراسة لتحليل قوة المحتوى والتصميم واللغة لهذا الكتاب.

العرض الأدبي

الكتاب المدرسي نشرته إدارة الشؤون الدينية الإسلامية بهانج بالتعاون مع المجلس الديني الإسلامي والتقاليد الملايوية. تم نشر هذا الكتاب في مجلدين للصف الأول والصف الثاني. ويعد الكتاب جزءاً من سلسلة كتب مدرسية خاصة لبرنامج اللغة العربية وتم تقديمه في المدارس الدينية الحكومية في بهانج بالإضافة إلى منهج الأزهر الذي تم تنفيذه منذ عام 1993.

بدأ نشر هذا الكتاب عندما تلقى وصول 13 مدرساً عربياً بتمويل من حكومة الإمارات العربية المتحدة في عام 1996 (إدارة الشؤون الدينية الإسلامية بهانج، 2016). لقد حفز وصولهم تعلم اللغة العربية في بهانج. تم إجراء العديد من التحسينات على المناهج والمواد التعليمية، وفي نهاية المطاف تم تطوير منهج إضافي وتم تطوير العديد من الكتب المدرسية بما في ذلك كتاب القافلة العربية.

ألف كتاب القافلة العربية للصف الأول صفوف معلمي المساعدات الحكومية من دولة الإمارات العربية المتحدة في بهانج تحت قيادة الأستاذ هاني مصطفى كامل (رحمه الله) وهو رئيس وأستاذ محمد مختار أحمد وحيد مسؤول المناهج في قسم التربية بإدارة الشؤون الدينية الإسلامية بهانج. ونُشرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب في عام 2012 وأعيد طبعها سنوياً لتلبية مطالب الطلاب في جميع المدارس (إدارة الشؤون الدينية الإسلامية بهانج، 2019).

منهجية الدراسة

استخدمت هذه الدراسة نهج البحث النوعي باستخدام أدوات تحليل المحتوى. يتم إجراء تحليل المحتوى في كتاب القافلة العربية للصف الأول. ويمكن تقسيم الأدوات المستخدمة لتحديد جودة هذا الكتاب المدرسي إلى ثلاث فئات من الأدوات وهي:

- أدوات المحتوى
- أدوات الأداء والتصميم
- أدوات اللغة

ويتم تقسيم كل أداة من هذه الأدوات إلى عدة عناصر تقييم تجعل هذا التحليل أكثر شمولاً وعمقاً وتفصيلاً.

محتويات تحليل المحتوى

تحلل أداة المحتوى العناصر كما يلي:

- الالتزام بالمنهاج وتحقيق الأهداف
- ملائمة المحتوى
- نطاق وعمق
- التمسك بنظرية التعلم
- عناصر الإبداع والابتكار
- التدريب والأنشطة
- مراعاة الثقافية والتمشي مع التطورات الحالية
- تنفيذ القيم عبر المنهج

الالتزام بالمنهاج وتحقيق الأهداف

محتويات هذا الكتاب المدرسي تلي محتوى المنهج الكامل. يتماشى اختيار الكلمات وأوصافها مع المتطلبات الفلسفية والموضوعية للمنهج الذي يركز على المهارات اللغوية الأساسية الأربعة للاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. عيب صغير في هذا الكتاب في سياق محتواه هو أنه يحتوي على عدد كبير أي أكثر من 2000 كلمة. هذا الكتاب مخصص لطلاب الصف الأول الجدد في المدارس الدينية وعدد هذه المفردات أكثر من اللازم. سيشعر المعلمون بعبء لإكمال المنهج الدراسي بشكل فعال في الإطار الزمني المخصص أي ثلاث ساعات في الأسبوع.

ملاتمة المحتوى

اختيار الكلمات وهيكل الجملة في هذا الكتاب المدرسي ممتاز. الكلمات والأمثلة المستخدمة هي حقائق تحيط بحياة الطلاب والتي تجعل من السهل على الطلاب فهمها. ويتم تنظيم ظهور الكلمات والجمل والأمثلة والأوصاف حول مفاهيم من البسيط إلى المعقد ومن قريب إلى بعيد ومن ملموس إلى مجرد ومن مفاهيم بسيطة إلى مفاهيم أكثر تعقيداً ومن كلمات مفردة إلى بناء جملة والفقرات وتكامل الأفكار. وتحتوي الكلمات والجمل والأمثلة المقدمة أيضاً على قيم ممتازة مثل الصدق والمسؤولية والانضباط والتعاون والتسامح.

التغطية والعمق

يتم تقديم معظم المحتوى في هذا الكتاب بطريقة منظمة ومفصلة وشاملة. يشرح اختيار الكلمات والرسومات وأشكال الخطاب عمق المحتوى والنطاق. ويتم تصميم مستوى الصعوبة والمواضيع المعقدة وفقاً لمستوى فهم الطالب في الصف الأول.

الالتزام بنظرية التعلم

تكمل المفاهيم والنظريات المنفذة في هذا الكتاب نظرية تعلم اللغة التي تؤكد على إتقان المفردات كبداية مهمة (شريف الدين هاشم، 2016). يتم تقديم مقدمة هذه المفردات في شكل اتصال منظم يركز على مهارات الاستماع والتحدث. يحتاج الطلاب إلى إتقان المفردات في المستوى المناسب، وبعد ذلك سيتم تعريف الطلاب بمهارات القراءة والكتابة.

تتماشى هذه النظرية مع ما يهدف إليه المنهاج الدراسي خاصة في مجال تطوير اللغة العربية في المدارس الثانوية والذي يتطلب تدريب الطلاب في البداية على التحدث أولاً قبل التحول إلى مهارات أخرى. هذه النظرية جيدة بما فيه الكفاية وقد تمكن الكتاب من وضع تعريفات تهم المعلمين والطلاب.

عناصر الإبداع والابتكار

إن تقديم المحتوى في هذا الكتاب المدرسي يمكن أن يحفز الطلاب على تطوير حافزهم للتعلم والتفكير الإبداعي حول كيفية تعلم درس. يجعل المحتوى الخفيف والمثير والمليء بالتحديات بيئة التعلم سهلة وبسهولة دون ضغط. الصور والرسوم التوضيحية والتمارين الواردة في هذا الكتاب تحفز خيال الطلاب والإبداع.

التدريب والأنشطة

يحتوي هذا الكتاب على الكثير من التمارين. في الواقع فإن المحتوى الكامل لهذا الكتاب هو التدريب والأنشطة أي تمارين التحدث والقراءة. تتطلب الإرشادات المقدمة بوضوح أن يمارس الطلاب مهارات مثل الاستماع والتحدث والقراءة والتحدث والاستماع والكتابة والقراءة والكتابة وما إلى ذلك. تشكل تمارين المحادثة 60 في المائة من المحتوى الإجمالي لهذا الكتاب المدرسي مع استكمال التدريب على مهارات القراءة والكتابة. جعلت مجموعة متنوعة من التمارين والأنشطة في هذا الكتاب المدرسي حافظاً لنهج التعلم المتمحور حول الطالب. التدريبات المقدمة مناسبة للممارسة الفردية والجماعية ويمكن استكمالها في الفصول الدراسية والواجبات المنزلية.

يمكن رؤية مؤشر على التعلم المتمحور حول الطالب في وجود مهام وأنشطة تتطلب من الطلاب القيام بأداء فردي وفي مجموعات. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً أنشطة تفاعلية بين الزملاء لتعزيز مفهوم مركزية الطلاب. تتطلب بعض الأنشطة من الطلاب لعب أدوار محددة أو تقديم عروض تقديمية تمكنهم من تدريب وتطوير مشاعرهم لتصبح أكثر مهارة.

المراعاة الثقافية والتمشي مع التطورات الحالية

يتكون جميع محتويات هذا الكتاب من عناصر محلية وعناصر ثقافية قريبة من الطلاب. اختيار الكلمات والجمل والحوار باعتبار طلاب الملايو المسلمين يدرسون في مدارس دينية. الموضوعات الرئيسية لهذا الكتاب هي المدرسة القرية والأسرة والهاوية ودين الإسلام والأعمال والتكنولوجيا الحديثة. الموضوع كله قريب جداً وذو صلة بالحياة اليومية للطلاب ويسعى جاهداً للوقوف على اهتماماتهم ورغبتهم في التعلم. حتى أن هناك بعض أسماء الأماكن التي تستخدم أسماء المناطق والمدن والقرى الموجودة في ولاية بهانج.

من نقاط الضعف الطفيفة في الكتاب أنه يفتقر إلى عناصر الثقافة الحديثة والمعاصرة التي لا ترى كلمات أو عبارات أو حوارات في التكنولوجيا والمواضيع الحديثة والمعاصرة. ومع ذلك فإن أوجه القصور هذه ليست قضية رئيسية لأن الموضوعات الحديثة موجودة في كتاب القافلة العربية للصف الثاني.

تنفيذ القيم عبر المنهج

يشدد التعليم الديني في المدارس الدينية في ولاية بهانج على عناصر في جميع المناهج الدراسية يجب تطبيقها في كل مادة ونشاط بطريقة واضحة وضمنية. هذه العناصر هي

- حسن الخلق
- الجهاد والوعظ
- التطوع
- زيادة الأعمال

- الاعتماد على الذات والتعلم الذاتي
- البيئة
- الوطني

بشكل عام، يدعم هذا الكتاب بالتأكيد هذا الطموح من خلال تطبيق القيم الخالصة في كل موضوع وفي كل صفحة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي عرض العناصر المذكورة أعلاه إلى توجيه الطلاب في إدراك وتقدير جمال المواقف الإيجابية والثقافة والروح العظيمة وعقل رائد الأعمال والمظهر ومعرفة البيئة وتقديرها وغير ذلك. يوجد في هذا الكتاب العديد من الخطابات التي تدعم هذا الطموح.

العرض والتصميم

لا ينبغي الاستخفاف بالعرض التقديمي وفن الكتاب المدرسي ولكن من المهم للغاية جذب القارئ وتسهيله لاستكشاف محتويات الكتاب. وفي هذه الدراسة تم إجراء التحليل في سبعة عناصر رئيسية للعرض والتصميم وهي:

- الاتساق التشريعي للكتاب
- تنظيم الموضوع والموضوع الفرعي
- مادة الكتاب
- تصميم الغلاف الأمامي والخلفي
- تخطيطات والرسوم التوضيحية
- الكتابة
- عناصر الوسائط المتعددة

الاتساق التشريعي للكتاب

يناسب هذا الكتاب التشريح العام لكتاب مدرسي عالي الجودة. يبدأ بالمقدمة والغرض من كتابة هذا الكتاب المدرسي وكيفية تنظيم الكتاب وكيفية التعلم للطلاب والأدلة المفيدة الأخرى للطلاب. يتبع هذا دليل المعلم الموجه خصيصاً للمعلمين الذين يقومون بتدريس هذا الموضوع. إنه يحتوي على أساليب التدريس المناسبة باستخدام هذا الكتاب، ونظريات التدريس والتعلم وكذلك التعلم المتمحور حول الطالب والتعلم الموجه ذاتياً. ويشمل أيضاً كيفية استكشاف الإصدارات عبر الإنترنت واستخدام رموز الاستجابة السريعة. يحتوي هذا الكتاب على أوصاف وخطابات وتمارين ورسومات توضيحية وما إلى ذلك مما يجعل هذا الكتاب كاملاً وكتاباً مرجعياً رئيسياً للطلاب. يحتوي هذا القسم على نصوص وجداول ورسومات وتمارين كثيرة ومتعددة.

الجانب السلبي الوحيد لهذا الكتاب هو أنه لا توجد الاستنتاجات التي تحتوي على ملخصات ذات صلة بمناقشة المحتوى. وفي نهاية الكتاب يجب أن يكون مسردًا يحتوي على بعض المصطلحات أو الكلمات الأساسية التي تم تضمينها مسبقًا في النص مع شرح أو تعريفات.

تنظيم الموضوعات والمواضيع الفرعية

تم تصميم هذا الكتاب المدرسي مع مراعاة استمرارية الوقائع أو الحقائق مع الأوصاف والتمارين والأمثلة كواحد يجمع الآخر مع الآخر. الطلاب قادرون على تطبيق المعرفة واللغة المقدمة بشكل عام. التماسك بين الفصول أو بين الموضوعات والموضوعات الفرعية في هذا الكتاب يثبت وجود علاقة منهجية ومتناغمة. يتم ترتيب الموضوعات ونقلها بشكل مستمر وفي سياق الموضوعات المحيطة التي تجعل الطلاب يشعرون بالراحة أثناء انتقائهم من موضوع إلى آخر. وكذلك وصف وتطوير المحتوى في كل موضوع منظم. عدد الصفحات لكل موضوع متوازن ومصمم وفقًا للمحتوى. على سبيل المثال تتم مقارنة التدريبات والرسوم التوضيحية المستخدمة في هذا الكتاب أيضًا وفقًا لاحتياجاتها كمكمل للقارئ.

مادية الكتاب

يناسب هذا الكتاب المدرسي من حيث الحجم. هذا الكتاب المدرسي يلي الحجم القياسي الدولي. وطباعة هذا الكتاب باستخدام مجلدات قوية. غلاف الكتاب 230 جرامًا من الورق وصفحة المحتويات 80 جرامًا. يتوافق عدد صفحات هذا الكتاب المدرسي أيضًا مع المحتوى. هذا الكتاب المدرسي بسيط وليس كبيرًا وليس سميكًا. الصفحة هي 96 صفحة. العدد الإجمالي للصفحات معقول لمدة سنة واحدة من الدراسة حيث يتعلم الطالب العادي ثلاث صفحات في الأسبوع أو صفحة واحدة في ساعة الفصل.

تصميم الغلاف الأمامي والخلفي

تصميم الغلاف الأمامي غير جذاب ولا يلي مواصفات نشر الكتب القياسية. يعد اختيار اللون باهتًا كما أن تخطيط الرسومات كلاسيكي للغاية بحيث لا يلائم طلاب اليوم. على الغلاف الأمامي يوجد اسم الكتاب واسم الناشر ولكنه لا يحتوي على اسم المؤلف. وفي صفحة الغلاف الداخلي يوجد رمز الاستجابة السريعة الذي يتيح للمستخدمين إمكانية الوصول إلى هذا الكتاب المدرسي عن طريق الإنترنت. يستخدم الغلاف الخلفي أيضًا نفس تصميم الغلاف الأمامي ولكنه لا يحتوي إلا على شعار المجلس الديني الإسلامي والتقاليد الملايوية.

توجد صفحة عنوان الكتاب داخل الكتاب. هناك نفس المعلومات الموجودة على صفحة غلاف الكتاب بالإضافة إلى اسم المؤلف ومساحة للطلاب لكتابة الاسم. لا رقم الكتاب القياسي الدولي ولا بيان حقوق الطبع والنشر. لم يتم الكشف عن سنة الإصدار ولم يتم تحديد مالك حقوق الطبع والنشر.

التخطيطات والرسوم التوضيحية

يحتوي هذا الكتاب على أكثر من 400 مادة رسومات بالألوان الكاملة. معظم هذه المواد الرسومية هي الصور والرسوم الفوتوغرافية. هناك أيضا مواد مثل الرسوم البيانية والجداول. تحتوي كل صفحة على صور ورسوم إيضاحية تدعم العرض التقديمي وفهم محتوى الدرس. ويجعل عرض هذه المواد الرسومية هذا الكتاب مناسبًا للطلاب الجدد في اللغة العربية.

يستخدم هذا الكتاب المدرسي اللون الأسود باعتباره اللون السائد واللون الأساسي للمحتوى العام. يوجد أيضًا نص أحمر للكلمات المهمة التي تركز على جعل القارئ ينتبه إلى المحتوى المهم. يبدو تكامل الألوان متناسقًا ويشرح وظيفة استخدامه. تخطيط صفحات هذا الكتاب ضعيف إلى حد ما وسوء التنظيم. هناك الكثير من النصوص والرسومات المتناثرة التي يمكن أن تؤدي إلى عدم وجود تناغم وفن غير واضح. على سبيل المثال هناك صور أو مواد رسومية غير موحدة في صفحة واحدة ولا تتم محاذاتها بشكل موحد.

تبدو النقطة المحورية في الكتاب رائعة من خلال استخدام النص لعناوين الموضوعات والمواضيع الفرعية بأحرف أكبر ولون أكثر إشراقًا من النصوص. ويتم صياغة المحتوى الأساسي بأسلوب يجعل من السهل على المعلمين والطلاب الصياغة والحفظ. أحد أكبر عيوب العرض المرئي لهذا الكتاب هو استخدام خلفية ملونة لكل صفحة ويثقل هذا العرض التقديمي على عيون القارئ للنظر إلى الصفحات وفي حين أن ترتيب الألوان يمكن أن يغير ويشوه تركيز الطالب. لا توجد صالة الراحة للقارئ.

مخطوطات

يستخدم هذا الكتاب المدرسي حجم الخط العربي التقليدي 16 واستخدام الخطوط العربية التقليدية هو المعيار المستخدم في معظم الكتب والمنشورات المطبوعة الدولية. يبدو أن حجم الخط 16 يلائم محتويات هذا الكتاب ولكن استخدام الحجم الأكبر مثل 18 إلى 24 أفضل. ويتم كتابة النصوص بالكامل باللون الأسود مع استخدام الأحمر للكلمات أو الحروف التي تتطلب عناية خاصة. كل حرف الكلمات له شكل واضح وهذا يساعد الطلاب في المستوى الأول على القراءة بشكل صحيح.

عناصر الوسائط المتعددة

عناصر الوسائط المتعددة الحديثة والتكنولوجيا مفيدة للغاية لعالم التعليم. وظائف وأدوار الوسائط المتعددة الحديثة تساعد على فهم وتقديم المحتوى. يمكن للاختيار والاستخدام المناسب لوسائل التدريس أن يخلق بيئة تعليمية ممتعة ومحفزة للطلاب. يتضمن هذا الكتاب المدرسي أيضًا العديد من عناصر الوسائط المتعددة الإضافية التي يتم تقديمها خارجيًا. يتم نشر هذا الكتاب في الطباعة المادية وبدعمه الإصدارات عبر الإنترنت. يمكن للمستخدمين الوصول إلى موقع هذا الكتاب باستخدام رمز الاستجابة السريعة المقدم في كل موضوع الدرس. في الإصدار عبر الإنترنت يمكن

للطلاب قراءة صفحات الكتب المدرسية والممارسة عبر الإنترنت ويمكنهم مشاهدة المواد التعليمية والاستماع إليها في صورة الفيديو والصوت. تعد إضافة عنصر الوسائط المتعددة هذا بمثابة مبادرة تتماشى مع متطلبات وأساليب تعلم القرن الحادي والعشرين (تشهيا ايدي سيتياوان وميجا، 2019).

اللغة

تعتمد قوة هذا الكتاب المدرسي على لغته. الكلمات والجمل والقواعد النحوية المناسبة والشيقة والشعرية تجعل الكتاب يبدو وكأنه ضرورة لكل طالب. في هذه الدراسة، تم التحليل في ثلاثة عناصر لغوية مهمة وهي

- ملائمة اللغة
- عناصر التواصل
- دقة اللغة

ملائمة اللغة

استخدام اللغة في هذا الكتاب يتوافق إلى حد كبير مع المستوى الفكري للطلاب في المرحلة الابتدائية. يمكن للغة المستخدمة أن تشرح المفهوم وأن الرسم التوضيحي الموضح يمكن أن يدعم عرض المحتوى ويشرح المفهوم ليناسب بيئة حياة الطالب. وتتوافق الكلمات والجمل المستخدمة في هذا الكتاب مع نضج الطلاب المعرفي والوجداني والاجتماعي والعاطفي.

عناصر التواصل

العرض التقديمي لهذا الكتاب بلغة التواصل للغاية ومناسبة للطلاب في المرحلة الابتدائية. بالإضافة إلى ذلك فإن خيارات اللغة واللغة مثيرة للاهتمام وواضح وقريبة من عالم حياة الطلاب. العرض التقديمي للمحتوى في شكل تدريب على المحادثة يجعل هذا الكتاب تفاعليًا ومتواصلًا للغاية.

دقة اللغة

جميع محتويات هذا الكتاب باللغة العربية الفصحى. استخدام المصطلحات والكلمات يمكن أن يصف المفهوم والمبدأ والمعنى الدقيق. ومع ذلك، هناك بعض الأخطاء في الشكل التي قد تنتج عن أخطاء الطباعة.

الملخص

بشكل عام، يحتوي هذا الكتاب على محتوى الدرس الذي يتوافق مع المنهج القياسي. تم تصميم المحتوى حسب المستوى الاجتماعي والثقافي للطلاب الذين يستخدمون هذا الكتاب وهو طلاب المدارس الثانوية. المحتويات أيضا

كافية ومناسبة. وتلتزم معالجة المحتوى والعرض التقديمي لهذا الكتاب بمفاهيم ونظريات تعلم اللغة بشكل خاص التي تؤكد على المفردات ومهارات التواصل كمتطلبات أساسية لبدء تعلم اللغة ثم الانتقال إلى مهارات أخرى. يحفز هذا الكتاب أيضًا تحفيز الطلاب وإبداعهم وإبتكارهم في تعلم واستخدام اللغة العربية خاصة في المدارس.

التدريب والأنشطة المقدمة في هذا الكتاب كافية وتحفز التعلم الذاتي المتمحور حول الطالب. الخلفية الثقافية لهذا الكتاب هي محلية وحميمة وتدور حول الحياة اليومية للطلاب. يشجع محتوى هذا الكتاب أيضًا على دمج القيم والعناصر النقية في المنهج الدراسي. ومن وجهة نظر العرض التقديمي والتصميم، يفي هذا الكتاب بالمعايير الدولية. حجم وسمك وتشريح وترتيب المواضيع والمواضيع الفرعية مناسبة ومنطقية ومتناغمة. التسلسل في الموضوع ومحتواه واضح للغاية بالإضافة إلى أنه مدعوم من قبل عدد من المواد الرسومية التي تشرح المفاهيم والتعاريف والمعاني. إن استخدام المواد الرسومية المثيرة للاهتمام يمكن أن يحفز رغبة الطلاب في التعلم.

النص أو الخط المستخدم هو الغالب في هذا الكتاب وحجمه مناسب لمستوى الطالب في الصف الأول. يتم تعزيز العرض التقديمي والتصميم لهذا الكتاب بشكل أكبر من خلال استخدام الألوان التي يمكن أن تجلب مؤثرات خاصة وتركز على المحتويات المهمة. يدعم هذا الكتاب أيضًا إصدار عبر الإنترنت يمكن الوصول إليه بسهولة من خلال رمز الاستجابة السريعة الموجود في كل موضوع. اللغة المستخدمة في الكتاب هي اللغة العربية الفصحى. اختيار الكلمات والجمل دقيق ويستند إلى ثقافة الحياة الطلابية البسيطة والمقربة والمناسبة للممارسة.

عيب ملحوظ في هذا الكتاب هو تصميمه غير المنظم واستخدام الخلفية الملونة مما يجعل من الصعب على العينين.

الاقتراحات والتوصيات

بناءً على نتائج الدراسة المذكورة أعلاه يمكن الاستنتاج أن الكتاب المدرسي القافلة العربية مناسب للاستخدام في المدارس الدينية في ولاية بهانج لدعم واستكمال تنفيذ المنهج الأزهرى المعتمد من قبل جميع تلك المدارس والتوصيات للمعلمين لجعل هذا الكتاب المدرسي مرجعا رئيسيا لتنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. يجب فهم جميع الإرشادات المقدمة للمعلمين الموجودة في بداية هذا الكتاب وتنفيذها بأكبر قدر ممكن من الفعالية. ومع ذلك ينبغي أن تستمر جهود المعلمين لاستكشاف وإضافة القيم إلى التدريس. ويجب على المعلمين استخدام إبداعهم وإبتكارهم لتعزيز جودة التعليم.

وللطلاب، هذا الكتاب المدرسي مناسب تمامًا للمهارات التي يجب عليهم إتقانها. يعطي هذا الكتاب الأولوية للمفردات ومهارات التحدث مما يمكن الطلاب في وقت مبكر من الصف الأول من التواصل بشكل جيد باللغة العربية.

والتوصيات إلى السلطات المختصة وهي إدارة الشؤون الدينية الإسلامية وقسم التعليم لتوسيع نطاق عمل نشر هذه الكتب لمواضيع أخرى على جميع المستويات. إن نشر الكتب المدرسية الجيدة يضمن التنفيذ الفعال للتعليم والتعلم وبالتالي يحقق أهداف المناهج المطلوبة.

والتوصيات لمزيد من الباحثين لمضاعفة الجهود البحثية وتحليل الكتب المدرسية لأنها تعترف بدور الكتب المدرسية في نظام تعليمي. ويمكن لأصحاب المصلحة في عالم التعليم تنفيذ التوصيات لدراسة أكثر تفصيلاً لمعرفة وتقييم جودة الكتب المدرسية المستخدمة. ويمكن أن تشمل الدراسة العديد من الأشخاص إلى جانب الطلاب والمدرسين مثل مديري المدارس وأولياء الأمور والمنظمات والمجتمعات وكذلك الأفراد المهتمين.

الختام

يسير كتاب القافلة العربية على المسار الصحيح لدعم أهداف المنهج ويستخدمه كل من الطلاب والمدرسين. تم نشر كتاب القافلة العربية على نطاق واسع من حيث استخدام اللغة واختيار الكلمات وبناء الخطاب والجمل وكذلك الالتزام وتطبيق نظرية التعلم الفعال. أسلوب العرض التقديمي والترتيب ومعالجة المحتوى ودعم الرسومات مبدع للغاية. ويتكامل دمج القيم والعناصر عبر المنهج مع أحدث عناصر الوسائط المتعددة مما يضع هذا الكتاب في حد ذاته. وهذه النتيجة واضحة عندما يكون الطلاب قادرين على التواصل باللغة العربية عندما يكونون في الصف الأول.

المراجع

- إدارة الشؤون الدينية الإسلامية بهانج. (2016). ملف سجل الخدمة.
- إدارة الشؤون الدينية الإسلامية بهانج. (2018). المنهاج الأزهري في بهانج.
- إدارة الشؤون الدينية الإسلامية بهانج. (2019). ملف المناهج الدراسية لمدارس بهانج الثانوية الدينية.
- تشهيا ابيدي ستيواو وميجا. (2019). أهمية اللغة العربية في التربية الإسلامية في عصر الثورة الصناعية 4.0. صالحة، 2 (2)، 49-66.
- توفيق الرحمن. (2019). استخدام القواميس الإلكترونية العربية في عصر الثورة الصناعية 4.0 (رقم 753 ايزي تشير).
- شريف الدين هاشم. (2016). تعلم المفردات لتحسين فعالية مهارات النطق بالعربية لطلاب الحضانة في مدينة باندا اتشيه: مجلة العربية وتعليمه، 5 (1)، 144-155.